

الانتظار الطويل

تخوّفت مصادر مسيحية من أن تبرد الأجواء في شأن التحضيرات للقاء رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، مستغربة طول فترة التحضير للقاء المنتظر، ما يطرح علامات استفهام جدية حول إمكانية عقده، خصوصاً أن حرارة الاتصالات كانت قد بلغت حماوة كبيرة، مما كان يفترض تطبيق المثل القائل: «اضرب الحديد وهو حامي».

السنة السابعة - الجمعة - 3 ربيع الآخر 1436 هـ / 23 كانون الثاني 2015 م.
FRIDAY 23 JANUARY - 2015

2 العين «الحمراء» على «عين الحلوة»

خرق «القنيطرة»:

الطبيباني بخير والرد حتمي

5



8 العميد فرحات: حرب استنزاف الجيش «الإسرائيلي» على جبهة سورية بدأت

6 المحكمة الجنائية الدولية: انتصار لفلسطين.. ومشكلة للفلسطينيين

3 للفساد أب وأم.. فمن هما؟

9 إميل لحود يتذكر

7 «الربيع العربي» يُشعل جمرته الخامسة «شارلي ايبدو».. وتداعياتها على فرنسا

4 عدوان «القنيطرة».. المشهد الاستراتيجي سيتغير

الافتتاحية

الاستعمار صنو الإرهاب

عمل الغرب، خصوصاً بريطانيا، على إيجاد عقل فتنوي يكفر كل ما عداه من المسلمين، انطلاقاً من العقيدة الدينية، وأمدوه بكل أسباب القوة وعناصر البقاء.. هذا الفكر الذي وجد محمولاته التكفيرية في تطرف قل نظيره في الإسلام، إنه الدعوة «السلفية الوهابية» التي تكفر المذاهب الإسلامية كافة، وتقدم نموذجاً متخلفاً عن صورة الإسلام والوحدة الإسلامية في الأصول ومعظم الفروع.

بريطانيا استخدمت هذه الفئة التكفيرية في حرب الإنكليز ضد العثمانيين والمصريين أيام محمد علي باشا، والتاريخ يؤكد العلاقة المتينة بين بريطانيا و«الوهابيين» ومن تبعهم في السياسة والاجتماع و«الدين»..

لا أحد يناقش في حقيقة أن عقل «القاعدة» وأخواتها منشأ «السلفية الوهابية»، بدعم وتغطية أولية من الولايات المتحدة والغرب. استخدمت «القاعدة» في مواجهة الاتحاد السوفياتي «الكافر»، واليوم تحارب الغرب «الكافر».. تحالف في البداية وعداوة متأخرة. «جبهة النصرة» لصاحبها الجولاني كانت تستخدم لمحاربة النظام في سورية، لأن الغرب وأميركا يريدون إسقاط النظام في سورية، وكذا يريد أتباع ابن عبد الوهاب.

«داعش» صناعة «وهابية قاعدية تكفيرية» تستخدم لنشر القتل والدمار والمجازر، وتشويه الإسلام بكل الصور السلبية الممكنة. هذا الفكر المنتج «وهابياً» وغريباً أضحى غولاً من الناحيتين الإعلامية والسياسية، وتهديداً حقيقياً لوحدة المسلمين في القضايا المصرية الأساسية.

التكفير منتج غربي استشراقي.. كيف لأمركا أن تطبق سياسة شرق أوسط جديد يقوم على تمزيق الأوطان العربية والإسلامية؟ كيف يستطيع الغرب أن يحول هذه الأمة إلى قبائل ومذاهب متقاتلة من دون هذه الظواهر، ومساعدتها وتمكينها حتى تنشر كل أنواع الفساد والإرهاب؟ وتأتي أميركا لتقول إنها تريد أن تشكل تحالفاً لإضعاف «داعش» الإرهابية، ويهرع كل المرعوبين ليطلبوا النجدة من القوة العظمى وتقول لهم: هذا الأمر يحتاج إلى سنوات، فاجمعوا أموالكم وكل فسادكم لنواجه كل أنواع الإرهاب.

يخرج رئيس وزراء الكيان الغاصب مع بعض الحكام العرب ليقول إنه «خائف من الإرهاب»! عجباً، كل هؤلاء الذين زرعو بذور الإرهاب أصبحوا يخافونه! الدساتير الغربية (عبر الاستشراق) و«الوهابية» والكيان الصهيوني و«القاعدة» وأخواتها، وعلى رأسها تنظيم «داعش»، كلها عملات من بنك واحد برسومها وأثمانها وبضاعتها ونتائجها في السوق.. «شارلي إيبدو» واحدة من هذه العملات الفرنسية الغربية التي أرادت أن تنافس في سوق البورصة الحاقدة على المسلمين. مجرمون اقتتلوا، كل يريد الجائزة، والكل سار في جنازاتهم، من شارلي إلى البغدادي والجولاني ونتاجها وغلغليون، وكل نيرانهم من نفس النفط ومنتجيه..

الغرب يزرع الحرب في كل مكان من ديارنا، والمقصود واحد: فلسطين، لكننا نملك روح المقاومة وعقيدة الوحدة.. المقاومة توحدنا بانتصاراتها وثقافتها في وجه الإرهاب والتكفير والاعتصاب الصهيوني. لقد تعب الغرب إلى الحد الذي لا يستطيع معه التغلب على المقاومين، وشعوبنا اختبرت كل الأضاليل والخداع والفتن، وكما يقول المثل العربي: طابخ السم أكله، ومن يزرع الفتنة تأكله.

د. محسن صالح

العين «الحمراء» على «عين الحلوة»

الذين شاركوا في الاحتفال الذي نظمته «اللينو» في مقره في حي صفوريه، رغم تهديد قادتهم بفصلهم ومعاقبتهم.

وحيث إن قيادة «الحركة» في رام الله لم توكل المهمة لمسؤول فتح على الساحة اللبنانية لمحاولة استرضاء «اللينو»، فكيف لها أن تفرض وجودها كفضيل أساسي داخل عين الحلوة، ولعنة الانقسامات تلاحق الفلسطينيين في الداخل وفي الشتات؟

الجواب واضح، لا قائد ميداني ولا قائد فضيل داخل هذا المخيم قادر أن يجمع «القوى والفصائل» على قرار تنظيفه من مئات الإرهابيين عبر التعاون مع السلطات اللبنانية، وليس أقدر على هذه المهمة سوى بعض الفصائل اللبنانية في مدينة صيدا تحديداً، كالشيخ ماهر حمود والنائب السابق أسامة سعد على سبيل المثال، وإلا فإن استمرار التشرد الفلسطيني على مستوى قيادات المخيم سيفتح العين «الحمراء» أكثر وأكثر على التسبب الحاصل ضمن بؤرة إرهاب داخله.

لبنان بعد العملية الإرهابية في جبل محسن، وبعد السيارات المفخخة التي يضبطها الجيش واعتقاله لإرهابيين، وبعد العملية العدوانية التي قامت بها «إسرائيل» في القنيطرة السورية وسقط فيها ستة شهداء من حزب الله، مع ما قد ينتج من ردة فعل قاسية يحدّد الحزب مكانها وزمانها وحجمها، هذا اللبنان، لم يعد قادراً على إبقاء خاصرته مشرعة لإرهاب الداخل والخارج عبر غرفة عمليات في عين الحلوة، وإلا فإن تجربة البارد قادمة لا محالة، إذا استمر الوضع كما هو عليه، والعين «الحمراء» التي صبغت البارد بالأحمر لم تعد بعيدة أبداً عن عين الحلوة، رغم مرارة النتائج على ساكنيه.

أمين أبو راشد

عين الحلوة، وأنه يريد توريث المخيم عبر تجنيد «الإسلاميين» ودفعهم للقيام بعمليات انتحارية وتفجيرية».

المشكلة أن «عين الحلوة» ليس «نهر البارد» في كل المقاييس والظروف والتطورات، سيما أن الوجود الفلسطيني على مستوى القوى والفصائل يحوي «ما هبّ ودب»، إضافة إلى التنظيمات غير الرسمية وغير المعلنة، ما يستوجب بداية وحدة موقف فلسطيني من كل ما يحصل في الداخل، وهذا مستحيل وسط الانقسامات الحاصلة، لدرجة أن الانقسام المستجد طال الفضيل الأكبر في عين الحلوة، وهو «حركة فتح».

**بعد عملية جبل محسن
الإرهابية والسيارات
المفخخة التي يضبطها
الجيش.. لبنان لم يعد قادراً
على إبقاء غرفة العمليات
في عين الحلوة**

منذ أيام، قررت السلطة الفلسطينية في رام الله إيفاد أحد أعضاء اللجنة المركزية في حركة «فتح» إلى لبنان، في محاولة منها لتطويق تداعيات الخلاف حول الاحتفال بانطلاقة الحركة في عين الحلوة بمهرجانين، الأول للقيادة، والآخر للعميد المجدّد عضويته محمود عيسى «اللينو»، ويُنتظر أن يلتقي الموفد الضباط والعناصر من مخيمات المناطق



ليس هناك من قائد ميداني قادر على جمع القوى والفصائل الفلسطينية لتنظيف مخيم عين الحلوة من الإرهابيين الدخلاء (أ.ف.ب.)

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبير عن آراء كتابها

همسات

تحذير

حذّر قيادي فلسطيني من المخطط الذي يجري إعداده لتصفية القضية الفلسطينية نهائياً، منبهاً إلى سيناريو يجري إعداده بمزيد من تهريب المشبوهين والإرهابيين إلى المخيمات الفلسطينية، والذي يجري بعلم جهات مختلفة لبنانية وفلسطينية وعربية، لتحويل هذه المخيمات إلى بؤر للإرهاب، تجعل الجميع أمام أمر واقع بالمواجهات، ما يزيد من تدمير القضية وتوسع شقة الخلافات والتشتت العربي.

رسالة «باهتة»

تضاربت وجهات النظر بين ما تبقى من قوى 14 آذار حول كيفية إحياء ذكرى إنشاء هذا التشكيل السياسي - الأمني، ومن يجب أن يتكلم، وعمّا يمكن تناوله في الكلام، سيما أن البعض يصر على التمسك بلغة التصعيد، بدعوى أن هناك رسائل يجب أن تصل، ولو كانت الظروف المحيطة بالمنطقة ستجعل منها «رسالة باهتة».

الـ «كيميا»

يجهد مسؤول سابق لجمع وزيرين من لون سياسي متقارب، بحجة أنه يمون على أحدهما، ولم يفلح رغم أن وظيفتهما تفرض التنسيق بينهما إلى أقصى الحدود، لكن «الكيميا» والتكبر المتبادل باعد بينهما إلى حد العدا.

لو يدرون

سياسي بيروت عتيق أبدى غضبه من السياسة العوجاء للقيادات «السياسية السنية» المهيمنة رسمياً، مشيراً إلى أنهم لا يفقهون بالجغرافيا ولا التاريخ ولا الديموغرافيا، لجهة إبراز العداوة نحو سورية، لافتاً إلى أن معظم رؤساء حكومات لبنان كانت زوجاتهم سوريات، للتأكيد على وحدة الشعبين في البلدين.

ضريبة مقنعة

لوحظ أن وتيرة انخفاض أسعار المحروقات لا تسجل بما يتناسب مع الانخفاض العالمي، وأبدت جهات اقتصادية تساؤلات حول ما إذا كان الفرق بالتسعير أصبح نوعاً من الضريبة المقنعة إن جاز التعبير، إذ مثلاً يفترض أن تراجع صفيحة البنزين 1200 ليرة، يصدر قرار التخفيض بـ 700 ليرة، بينما الـ 500 تصبح ضريبة، وتوقع هذه الجهات أن يتم تلافي ذلك بإصدار قرار - وليس قانون - بهذه الضريبة.

السياسة الغيبية

استغرب سياسي لبناني مخضرم، مشهور عنه أنه متعصب لـ «فرنكوفونيته»، مدى الغباء الذي تتميز به إدارة الرئيس فرنسوا هولاند، التي يبدو أنها أصبحت صهيونية بالكامل، ما يعني أن باريس ستخسر آخر قلاعها، ولو على المستوى الثقافي في المنطقة، تحديداً في لبنان وسورية.

الجولان وسط سورية الطبيعية

استحضر محللون استراتيجيون بعد العدوان على القنيطرة قولاً للرئيس حافظ الأسد، بعد إعلان «الدولة العبرية» ضم الجولان عام 1981: «الجولان ليس على حدود سورية، بل في وسطها»، ووجدوا أن الجولان في الجغرافيا هو في وسط سورية الطبيعية.. ما يعني أن دخول هذه المنطقة في صلب اهتمام وأعمال محور المقاومة أمر حتمي.

استغراب

استغرب دبلوماسي عربي شاركت بلاده بوسائل مختلفة في دعم الإرهاب في سورية، الحديث الأميركي والبريطاني عن تدريب معارضين سوريين بتمويل عربي وتركي، بينما هناك قرار بان الحل لا يمكن إلا أن يكون سياسياً.

للفساد أب وأم.. فمن هما؟



مواد غذائية فاسدة تم ضبطها قبل توزيعها على الأسواق

جزء أساسي وهام من هذا الدين تكوّن بفعل سندات الخزينة التي كانت في البدايات بفائدة 45 بالمئة.. ترى من هم المستفيدون الكبار: مصارف وسياسيون، ورجال أعمال..؟

هل ندخل إلى هذه «المديرة» الفاسدة؟ إعمار وإنشاءات يتحدث الكثيرون عن فسادها ومضاعفة أسعارها عشرات المرات، بلا رقيب أو حسيب، هل للبنانيين أن يعرفوا كيف تسير أمور دولتهم، في بلدهم الذي لم يشهد وضع ميزانية عامة منذ 11 عاماً.. والفساد الذي نرى فصولاً واسعة منه الآن، ليس لقيطاً أو عابراً للسبيل؟ ثمة وزير للمالية كان يحمل في البدايات منذ نهاية 1992 صفة وزير دولة للشؤون المالية، وبعدها منذ أواخر عام ألفين صار أصيلاً، كانت الجمارك في عهده، وكانت الدوائر العقارية..

هل للبنانيين أن يعرفوا ماذا جرى؟ وكيف؟

ربما كان ضرورياً التذكير بأن ودائع وهبات وتبرعات وصلت إلى لبنان بعد حرب تموز 2006 لم تسجل في خزينة الدولة، وهي تقدر بمليارات الدولارات.. هل للبنانيين أن يعرفوا أين هي وكيف توزعت أو صرفت..؟ وبالمناسبة، نذكر بقضية خطف العسكريين اللبنانيين في عرسال، كيف تم وقف إطلاق النار؟ وكيف اقتيد المخطوفون في عرسال إلى جروبها؟ ومن المسؤول؟ لا ننتظر جواباً عنها، لكننا نأمل أن يعلم اللبنانيون من هم الرؤوس الكبيرة وراء هذا الفساد.. الذي هو ببساطة له أب وأم، جاء من نسلهم المولود الفاسد، فمن هو هذا الأب والأم؟ نأمل أن لا يسجل «لقيطاً».

سعيد عيتاني

إذاً، نظام في جزء من تكوينه يقوم على بنية فساد.. هل نذكر السلطان سليم في عهد الرئيس الاستقلالي الأولي؟ في عهد الرئيس الاستقلالي الثاني كميل شمعون، كانت فضيحة «عفاف» المججلة وجينولاكوهين، لكن في النتيجة لم نعرف الأسماء الكبيرة جدا التي كانت تحمي المرأتين.

هل نعود إلى زمن أمين الجميل، وصفقات روجيه تمرز وسامي مارون، ومأثرة «اليوما» الفرنسية، التي تبين أنها مروحية مصنعة في رومانيا؟

كم هي جميلة وممتازة عمليات المكافحة المتواصلة ضد كل أنواع الفساد الغذائي والطبي والصناعي والزراعي، وهام جداً هذا الكشف المبين لوزير المالية في مصلحة الجمارك، سواء في مطار بيروت الدولي، أو في المرفأ، أو في أي مكان. ورائع رائع الاكتشاف المثير لـ «مغارة علي بابا» العقارية، ويسجل أيضاً هذا الإنجاز النوعي الهام للوزير علي حسن خليل.

ونشأ على أيدي وزير الصحة وائل أبو فاعور في حملته على فساد الغذاء والصحة..

كل ذلك أصبح من باب «تحصيل حاصل»، لكن هذا الفساد لم يأت من العدم، فالفساد ينتج فاسدون، وقد تطفو على سطح هذا الفساد أسماء أشخاص، ومؤسسات وسماسرة وهلم جرا.. وهؤلاء ليسوا إلا واجهة لمن سهل لهم الأمر، أو ساعدهم، أو كان يقف خلفهم ويغطيهم. ثمة حقيقة يراها كل من في رأسه عينان، وهي أن هذا النظام «آلة» لتصنيع الفساد.

منذ بداياته، كان كذلك في أيام الانتداب الفرنسي، وتحديداً في زمن أول رئيس للبنان: شارل دباس، وتحديداً في عام 1927، حيث كشف عن شبكة خطيرة كانت تصنع الإسبرين من مادة الجبس، فاعتقل من اعتقل، وقامت الدنيا ولم تقعد، وجرى حديث كثير عن البطل الذي اعتقل «عصابة الأسبرين»، فمنهم من قال إنه بشارة الخوري (أول رئيس للبنان الاستقلال) وكان يومها وزيراً للداخلية، ومنهم من قال إنه الرئيس دباس نفسه، لكن ما هي إلا أيام قليلة جدا حتى كان المندوب السامي الفرنسي يفرج عن «العصابة المعتقلة»، لأن من كان وراءها هم من جماعة الانتداب.

يجب أن يعلم اللبنانيون من هم الرؤوس الكبيرة وراء هذا الفساد

دعونا ندخل إلى ما بعد زمن «نظام الطائف»، هاكم «لوحات» يقدمها وزيراً الصحة والمالية عن هذا الفساد القبيح: في أيار من العام 1992 غادر الرئيس المرحوم عمر كرامي رئاسة الحكومة، بعد فبركة ما سمي «ثورة الدواليب»، وكان على البلد نحو 3 مليارات دولار فقط ديناً عاماً، معظمه دين داخلي بالليرة اللبنانية، فتراكم بشكل خيالي منذ مطلع العام 1993، وسجل أرقاماً مخيفة، يرى بعض الخبراء الاقتصاديين أنها حدود السبعين مليار دولار.

العدوان الصهيوني في القنيطرة.. المشهد الاستراتيجي سيتغير

إطالة السيد حسن نصرالله الأخيرة، متأكدة من أن سورية وإيران وحزب الله اليوم باتوا أكثر اطمئناناً وراحة في مدياتهم الحيوية والجيوسياسية، لهذا دخلت في مغامرتها، لعلها تؤدي إلى تطورات أمنية تعيق تجذر المقاومة وتمدها عند حدودها من جهة، وتعزل الانتفاخ الإيراني - الأميركي من جهة ثانية، وتحبط التوجه الدولي المتصاعد لمواجهة الإرهاب، والذي عليه ويجب أن يعتمد أكثر فأكثر على الجيش السوري وإيران وحزب الله والعراق في محاصرته وضربه من جهة ثالثة.

كيف سيكون الرد على الإجرام الصهيوني، نكتفي بما قاله المعلق الأمني في جريدة «معاريف» الإيسوعية الصهيونية: بوسي ميلمان: «الإسرائيليون يعترفون بالخطأ، لأن رد حزب الله سيكون في أكثر من مكان». وأمل ميلمان: «نرجو ألا يندم من اتخذ هذا القرار كما ندم من اتخذ قرار تصفية عباس الموسوي، لأنه جلب حسن نصرالله لهذا المنصب، ذاك العدو العنيد، الأكثر شراسة من الموسوي».

وهنا يؤكد خبراء استراتيجيون أن رد حزب الله كان قاسياً، فقد نفذ عمليات عدة بعد اغتيال الشهيد عماد مغنية، لكنه لم يعلن عن ذلك، منتظراً أن يعلن العدو عن أي عملية، لكنه لم يتجرأ على ذلك، لأن مغنويات ضباطه وجنوده ستنتهز أكثر وتصبح في الحضيض، لأنه كان هناك عدة عمليات نوعية باحترافيتها الرفيعة، والحبل على الجرار. باختصار، الرد هذه المرة من قبل المقاومة لن يكون انفعالياً. تابعوا المشهد بدقة، إنه الصراع الاستراتيجي الذي يؤكد حتمية زوال «إسرائيل»، الم يقل فلاديمير بوتسكين قبل نحو 3 سنوات، إن قواعد النظام العالمي الجديد يتشكل من سورية؟

أحمد زين الدين



(أ.ف.ب.)

جندي إسرائيلي عند إحدى نقاط المراقبة في جبل الشيخ

(بالمناسبة عبرت واحدة من هؤلاء الأغبياء، وهي مصابة بإعاقة، عن غضبها لتلك المشاركة الواسعة في تشييع شهداء القنيطرة).. ولهؤلاء الأغبياء نقول: إن العدو لا ينظر إلى لبنان بمعزل عن سورية، كما لا ينظر إلى سورية بمعزل عن لبنان، يكفي أنهم يقولون: «الجهة الشمالية»، التي تبقى الوحيدة التي تجعل فرائض العدو «الإسرائيلي» ترتعد، بعد أن أصبحت الحدود الجنوبية مرتاحة بفضل اتفاقية الكامب عام 1979، والحدود الشرقية أي مع الأردن والفلسطينيين مطمئنة، بفضل اتفاقية وادي عربة وأوسلو.

تل أبيب المرتبكة سياسياً على المستوى الداخلي، والمترجفة على حدودها الشمالية، وزادها ارتجافاً

الجديد على القنيطرة، فهذه المنطقة السورية المحاذية للاحتلال، لها رمزية خاصة في ذهن وعقل كل من «شرب حليب العدا لإسرائيل» منذ عام 1973، ولهذا فإن وجود المقاومين اللبنانيين البواسل هناك له رمزية أيضاً، وله قانونه ودوافعه.

هم كانوا وبالتأكيد سيستمرون هناك ليضبطوا لعبة خطيرة يجري إعدادها وتحضيرها منذ نهاية السنة الأولى للعدوان على سورية، وبالتالي فإن الهدف واضح، وهو لضرب وإجهاض ومنع الدور «الإسرائيلي» والتكفيري الإرهابي من التمدد إلى شبعاء والعرقوب، وهنا ربما كثير من اللبنانيين، أغبياء: لا يفقهون التاريخ والجغرافيا وتحكهما بالماضي والحاضر والمستقبل،

ورد في المفاهيم التوراتية والتلمودية أن «المخلص حينما يهبط من السماء يكون حاملاً سيفه البتار، ويعمل على قطع الرؤوس».

في هذه اللحظات، وقبلها، وأكد بعدها، هل هناك بعد من حاجة للبرهان على مدى التعاون والتكامل بين «الدولة العبرية» و«بنيامين نتنياهو» و«جبهة النصر»، التي تلقى نحو ألفي عنصر منها العلاج في مستشفيات الكيان الغاصب؟

هل هناك بعد من يحتاج إلى أدلة على مدى التعاون والتكامل بين «داعش» و«المخلص» التلمودي؟ وهل بعد من يقنعنا أن فلول «جيش سورية الحر»، وإن كان صاراً «أثراً بعد عين»، ليس في اعتبار وحسابات «المخلص» نتنياهو، وإن كان هناك من بقاء لإسمه في الضوء، فهو للاستخدام كغطاء لـ«المعارضة» السورية، التي تسميها أميركا وأتباعها «معتدلة»؟

ثمة حقيقة بعد العدوان الجديد: أنه يتعدى حدود القنيطرة إلى مدى أوسع، لقد أخذنا علماء أن الكيان الصهيوني يلعب عربياً، ولم يعد ينقص تل أبيب إلا أن تكون في «جامعة نبيل العربي» رسمياً، بعد أن قطع التنسيق والتكامل والاتصالات العلنية والسرية بين الأعراب والعدو أوسع مدى، بدأ من «العلاقات الحميمية» بين الموسادية تسيبي لفني وعدد من الأعراب - زعماء ومسؤولين - ولم ينته بغزل رئيس الاستخبارات السعودي الأسبق تركي الفيصل: شقيق وزير الخارجية.. ولا تنسوا أن الملك العليل سبق له أن «اخترع» حوار الأديان، واستضاف فيه العجوز الصهيوني الثعلب شيمون بيريز، دون أن ننسى مبادرته السلمية، التي سبقتها مبادرة شقيقه الملك الراحل فهد عام 1981: في أعقاب توقيع «كامب دايفيد»، والتي أقرها العرب في قمة فاس عام 1982، بعد الاجتياح الصهيوني للبنان.

معاريف: نرجو ألا يندم من اتخذ قرار ضربة القنيطرة كما ندم من اتخذ قرار تصفية عباس الموسوي

الخطوط والطرق ببساطة مفتوحة بين كثير من الأعراب - «قادة» و«مسؤولين» - والعدو «الإسرائيلي». ليس عبثاً التوقيت العبري لعدوانه

«المستقبل» يتفاعل مع الحوار المستجد.. والمشنوق يتأهل

المسؤولية الأكبر عن الحالة الكارثية في المبنى «ب»، واحتضان «قادة المحاور» في طرابلس.

المشنوق الذي بعث برسالة تعزية إلى حزب الله باستشهاد «مجموعة القنيطرة»، يسجل نهجه، تقدماً على وزير العدل، وبالتالي بات (المشنوق) مؤهلاً لتولي سدة الرئاسة الثالثة عند أي تغيير حكومي، مادام الرئيس سعد الحريري في الخارج، الأمر الذي يقلق الوزير الطرابلسي، ويحد من طموحه، وبالتأكيد هو غير مطمئن أيضاً إلى دوره المقبل لدى فريقه، خصوصاً في ضوء وجود تركيبته السياسية الراهنة، تحديداً بين «نواب المستقبل» في طرابلس.

حسان الحسن

القدرات المتاحة لهم، بما فيها تهريب المجرمين من «رومية»، لالتحاقهم بالفصائل المسلحة في الجارة الأقرب. بالتأكيد، هذه المغامرات غير المحسوبة، خصوصاً تراكم التحريض عبر أعوام مضت، والذي أنتج حالة تعبوية مذهبية لدى بعض الشباب، وصلت إلى حد لم يعد بإمكان «المستقبل» استيعابها، ما دفعهم إلى الانخراط في التيارات المتشددة، بحسب مرجع إسلامي متابع.

إن السلوك الحواري المستجد لدى «التيار الأزرق»، إضافة إلى تغطيته للعملية الأمنية في «رومية» وسواها، برز من خلالهما دور بارز لوزير الداخلية نهاد المشنوق، الذي تصاعد نجمه على حساب ريفي، الذي تقع على عاتقه

مختلف الأجهزة الأمنية، ما يعكس حرص الأفرقاء المكونة للحكومة على منع انفلات الوضع الأمني، وبالتالي درء خطر إمكان تعرضها للاهتزاز، لأنه لن يكون في مصلحة أي فريق، لكن في الوقت عينه لا يرفع التعاون والحرص هذان المسؤولية عن «تيار المستقبل»: أحد المكونات الرئيسية للحكومة، في ما آل إليه الوضع الأمني في الشمال و«عرسال»، وأيضاً في تحويل المبني «ب» في سجن رومية إلى «إمارة تكفيرية» إبان تولي اللواء أشرف ريفي المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، لاسيما من خلال تحريض الشارع السني ضد المقاومة، ثم انخراط «التيار» في الحرب على سورية، ومحاولة تطويع أهالي «جبل محسن»، ولهذه الغاية استخدم «الحريريون» كل

الخلايا الإرهابية لدى مخابرات الجيش. لاريد أن أجواء الحوار السائدة في البلاد أسهمت في تعزيز التعاون بين

لم يعد بمقدور «المستقبل» استيعاب ما أنتجته من تعبئة مذهبية

تواترت المعلومات حول التحاق أكثر من مئتي شاب من منطقة الشمال بالتنظيمات التكفيرية المسلحة في سورية والعراق في الأشهر الستة الفائتة، وما يعزز صدقية هذه معلومات وقوع قتلى طرابلسيين بين صفوف التنظيمات المذكورة في هذين البلدين، إضافة إلى استهداف منطقة «جبل محسن» بتفجير انتحاري مزدوج، ما يؤكد أن قيادة التكفيريين قادرة على تجنيد هؤلاء الشباب في أعمال إرهابية تستهدف الاستقرار في لبنان، على غرار ما حدث مؤخراً في «الجبل»، الأمر الذي دفع بالجيش والقوى الأمنية إلى اتخاذ إجراءات أمنية مكثفة في «الفيحاء»، خصوصاً في محيط المراكز العسكرية، التي باتت هدفاً للإرهاب، بحسب التحقيقات مع موقوف

من هنا وهناك

■ تقرير سرّي

أكد تقرير استخباري أوروبي وُصف بـ «السرّي» للغاية، أن «إسرائيل» أوكلت لمجموعات مسلحة مهمة ملاحقة ومراقبة وتتبع تحركات عناصر ومجموعات حزب الله في المنطقة الحدودية مع الجولان، لافتاً إلى أن هذه المهمة تكثفت منذ شهر تشرين أول الماضي، وفي الأيام الأخيرة تكثفت الطلعات الجوية للطائرات «الإسرائيلية» بدون طيار لرصد عمليات الجيش السوري وكوادر وقيادات ميدانية في حزب الله.

وكشف التقرير أن المعلومات الاستخباراتية تدفقت على «إسرائيل» من جهات عربية وإقليمية مختلفة، شكل جهاز الاستخبارات الأردني الرافد الأبرز للمعلومات، والتي ركزت في معظمها على نشاطات حزب الله، وما يؤكد ذلك تسريب «إسرائيل» معلومات عن هوية القائدين من حزب الله اللذين تم استهدافهما لوسائل الإعلام «الإسرائيلية».

■ «إسرائيل» تنتظر الرد

أكد مصدر عسكري «إسرائيلي» أن تل أبيب متيقنة أن حزب الله سيرد على اعتداء الجولان، وأن جميع السباحات التي توجد فيها مصالح «إسرائيلية» مرشحة لتكون هدفاً لهذا الرد القادم، متوقفاً أن يكون الموقف «الإسرائيلي» سيئاً بعد رد حزب الله، فهي لن تستطيع الرد بشكل عنيف على رد حزب الله، حتى لو كان رداً مزعزلاً، حتى لا تنجر إلى حلقة من الفعل وردة الفعل، وهذه العملية في الجولان قد تساعد تنبهاً في تقوية مكانته عشية الانتخابات، لكن إذا ما ساءت الأمور وتدهورت الأوضاع الأمنية فإن الأمور قد تكون عكسية.

■ مخاوف أوروبية

تزايد مخاوف الدول الأوروبية من احتمال وجود شبكات إرهابية لا تقف حدودها عند دولة أوروبية واحدة، بل تنتشر على امتداد القارة الأوروبية. المصادر الأمنية أكدت أن عمليات التنسيق بين الأجهزة الاستخباراتية الأوروبية ازدادت منذ عملية باريس الأخيرة، وأن التحقيقات الأولية تشير إلى وجود امتدادات وخيوط ما تزال غير واضحة تماماً، خصوصاً أن الأسلحة التي استخدمت في عملية باريس لم يكن مصدرها من داخل فرنسا، بل من دول أوروبية مجاورة، والخشية تكمن في ما تشير إليه التقارير من أن الذين يديرون الشبكات هم إرهابيون عائدون من سورية، ربطت بينهم علاقات مع إرهابيين آخرين قاتلوا وإباهم في الميدان السوري، وما زالت هذه العلاقات قائمة رغم عودتهم، وإذا ما صدقت تقديرات الأجهزة الأمنية فإن ذلك سيكون كابوساً بحلقات متسلسلة ستشهدها شوارع المدن الأوروبية.

■ تحقيقات مكثفة

كشف تقرير صادر عن الـ «C.I.A» أن أجهزة الاستخبارات الغربية، بما فيها جهاز المخابرات الأميركي، أخضعوا أكثر من 1130 إرهابياً أجنبياً، ومن جنسيات مختلفة، للتحقيق في مراكز اعتقال مختلفة في دول منطقة الشرق الأوسط، وهذا العمل الاستخباري بدأ منذ تشكيل التحالف الدولي برئاسة الولايات المتحدة، تحت شعار محاربة تنظيم «داعش». وأوضح التقرير أن بعض هؤلاء حقق معهم بشكل مكثف وضاع لساعات، وأخيراً خضعوا لاستجواب استغرق أياماً، حيث نقلوا من المعابر الحدودية للدول المجاورة لسورية إلى مراكز التحقيق، مضيفاً أن الذين يقاؤون في صفوف داعش داخل سورية ليسوا مجهولين، فمعظمهم قُدمت لهم التسهيلات واجتازوا الحدود إلى سورية بتنسيق خفي مع السلطات التركية.

خرق «القنيطرة»: «الطبطبائي» بخير.. والرد حتمي

النصرة»، التي فاق عديد مجنديها في جهاز «أمان الإسرائيلي» عتبة 250 مسلحاً، و«لواء شهداء اليرموك» الذي يشكك مسلحوه خيوطاً هامة أيضاً معه، حيث يترأس المدعو محمد بريدي - وهو أحد

رغم «الضربة القاسية» التي وجهتها «إسرائيل» لحزب الله عبر استهداف مجموعة من قياديه في منطقة القنيطرة السورية، ضمت أيضاً أحد القيايين البارزين في الحرس الثوري الإيراني، وفي وقت أجمع الخبراء والمحللون العسكريين على اعتبار العملية تجاوزاً لكل الخطوط الحمر في حماة الصراع المفتوح بين الجانبين، إلا أن حزب الله الذي يتعرض لحرب أمنية واستخباراتية «صهيو - أميركية» هائلة، لا يسقط من قاموس منظومته الأمنية احتمالات استهداف مباشرة لقياديه وكوادره، تحديداً على الأرض السورية، حيث المواجهة الكبرى بين محوري المقاومة، وسورية في قلبه، و«إسرائيل» ومن يدور في فلكها، خصوصاً أن المنطقة السورية التي حصل فيها الاستهداف لها دلالات استراتيجية، وتخوض فيها تل أبيب حرباً بالوكالة ضد الجيش السوري وحزب الله، على وقع معلومات أكثر من تقرير أمني كشفت أن الحراك الاستخباري «الإسرائيلي» - الأميركي - الأردني في الجنوب السوري بلغ ذروته في الأسبوعين الأخيرين، عبر رفد مجموعة «بلاك ووتر» الأميركية التي تتمركز في محيط بلدة «نوي» بريف درعا، بعناصر إضافية، والعمل اللوجستي إزاء توحيد الجماعات المسلحة ضمن إطار «جسم عسكري مركزي»، للرد بـ «فاعلية» كبيرة على هجوم «محتمل جداً» للجيش السوري وحزب الله ضد الجماعات المسلحة في القنيطرة، وعمادها «جبهة

الأسد: فلتنتظر «إسرائيل» ومرتقتها في سورية ما لا يتوقعونه.. بعد حماقتها الأخيرة تأكد أن نصرنا بات أقرب مما يتصور الجميع

قيادي هذا التنظيم - مجموعة خاصة مهمتها تعقب ونقل معلومات عن حركة الجيش السوري وحزب الله إلى الجهاز المذكور مباشرة، وفق إشارة التقارير. وفي وقت أكدت القنطرة العاشرة العبرية



جمهورية المقاومة يشع القيادي الشهيد محمد عيسى إلى مثواه الأخير في عربصاليم (أ.ف.ب.)

بُعيد تنفيذ العملية في القنيطرة أن «أبي علي الطبطبائي»: مسؤول القوة الهجومية في حزب الله، والذي من المفترض أن يقود الحرب المقبلة على «إسرائيل» - حسب إشارتها - هو هدف الضربة، توقفت الأجهزة الأمنية «الإسرائيلية» عند عدم ذكر هذا الهدف في بيان نعي حزب الله لشهيدته، رغم التوضيحات «الإسرائيلية» بأن «العملية استهدفته بشكل مباشر»، ليلحق ذلك بمعلومات أكدت أن القيادي المذكور بخير ولم يصب خلال الاستهداف. وبالتزامن، أشارت معلومات أمنية مواكبة إلى أن أخطر ما تواجهه الدوائر الأمنية والاستخباراتية على اختلافها في الكيان العبري الآن، يتمثل في أن التهديد الانتقامي لحزب الله رداً على عملية القنيطرة لا يمكن التكهّن به أو حل شيفراته. فالحزب الذي اكتفى عقب العملية بنعي شهدائه فقط، ألزم «إسرائيل» بالخصوص في بحر من التأويلات، انسحب إرباكاً وتخبطاً شديدين على كل دوائرها السياسية والأمنية، دلت عليهما ردود أفعال قادتها وخبرائها ومحلليها العسكريين، ووضعهم جميعاً بمواجهة سيل من الأسئلة المحيرة: هل سيأتي رد حزب الله من البر، أو من البحر عبر عملية كوماندوس ضد هدف بحري حساس، أو عبر طائرة انتحارية بلا طيار، أو خراج «إسرائيل» عبر استهداف أي من سفاراتها حول العالم، أو عبر خطف جنود أو ضباط «إسرائيليين» عند الحدود مع لبنان؟ وماذا عن «هاجس» انفاق حزب الله، والتي باتت تقض مضاجع المستوطنين في الجليل وغير الجليل، حيث تشير تقارير الـ «شين بيت» إلى أنها تملك مستوطنات أخرى تضم منشآت ومواقع عسكرية حساسة؟ موقع «ديكا» الاستخباري لفت إلى أن «من ضمن المخاطر الكبرى التي باتت تواجهها إسرائيل بعد عملية القنيطرة يكمن في جهلنا ما إذا كان حزب الله شقّ فعلاً أنفاقاً باتجاه مناطقنا، وكم هو عددها. فقد يكون مقاتلو الحزب أنجزوا فيها كل تحصيناتهم اللوجيستية وغيرها، خصوصاً أن مستشار وزير الدفاع الإسرائيلي عاموس جلعاد لم ينف وجود تلك الأنفاق»، على حد إشارة الموقع العبري.

وإذ رجحت معلومات صحافية لبنانية أن يتم الرد على العملية «الإسرائيلية»، على الأراضي السورية أو في فلسطين المحتلة، عبر ضربات نوعية قد لا يغيب عن تجهيزها طيف اللواء الإيراني قاسم سليمان، كشف قيادي بارز في فريق الثامن من آذار اللبناني أن عملية القنيطرة أعطت حافزاً قوياً لثلاثي الأسد - نصرالله - سليمان لكشف أوراق ميدانية «هامة» لم يستعملها محور الممانعة حتى الآن، مرجحاً بقوة أن تشهد سورية من الآن فصاعداً حسم أكثر من جبهة حساسة في المدى المنظور.

وعلى وقع ارتدادات كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله التي ما زالت تقض مضاجع «الإسرائيليين»، خصوصاً تأكيد أن محور المقاومة سيرد على أي عدوان قد يشن ضد أهداف في سورية، ينقل دبلوماسي عربي زار الرئيس السوري بشار الأسد مؤخراً، مستوحياً مآل الأوضاع في سورية والمنطقة بعد جريمة القنيطرة، جواباً لافتاً للأسد مفاده: «فلتنتظر إسرائيل ومرتقتها في سورية ما لا يتوقعونه.. بعد حماقتها الأخيرة تأكد أن نصرنا بات أقرب مما يتصور الجميع».

ماجدة الحاج

أبو مازن.. وحكاية «شارلي إيبدو» وقطاع غزة

شهدت في الأيام الماضية مواقع التواصل الاجتماعي سيلاً واسعاً من الانتقادات للسيد رئيس السلطة على خلفية مشاركته في «مسيرة الجمهورية» ضد الإرهاب في باريس؛ منها انطلق من خلفية أن الإرهابي نتناهاه كان في مقدمة المشاركين، ومنها كتب من خلفية أن ما أصاب شعبنا جراء العدوان على قطاع غزة هو الأحق في أن يذهب إليه رئيس السلطة ليلبسم جراحه في هذه الظروف الصعبة، حيث لا كهرياء ولا إعمار، والحصار المتواصل، والبطالة المتزايدة، والضرائب مرتفعة، وأطفال يموتون من شدة البرد، والعائلات المشردة بالآلاف، والانقسام يغتال الأمل.. ومن بين هؤلاء من قال إن رئيس السلطة كان عليه أن يغادر المسيرة لمجرد وجود الإرهابي نتناهاه، ومن الانتقادات لأبو مازن أن عليه رفض تلبية الدعوة، لأنه لم تتم دعوته إلا بعد أن أكد نتناهاه مشاركته في مسيرة باريس.

ما كتب محق، فلا يعقل أن يتصدّر نتناهاه المسيرة وعلى بعد متر يقف أبو مازن، ونعم، أهلنا في غزة هم الأولى بالزيارة، ونعم، لا أحد يستطيع أن يبرر التقاعس في الذهاب إلى القطاع، ومهما تكن المبررات، حتى ولو افترضنا أن «حماس» ستعمل على تعطيلها والتشويش عليها، ونعم، أيضاً المشاركة في المبدأ لا يشوبها الخطأ، لأننا نعاني من الإرهاب المنظم الذي تمارسه «إسرائيل» على مدار 66 عاماً، ونعم، فإن العالم الذي وقف في باريس ضد الإرهاب، هو ذاته من يحمي الكيان من المساءلة القانونية والأخلاقية..

رحم الله الممثل السوري «حسني البورظان» عندما حاول في مسلسل «صح النوم» أن يربط بين من يريد أولاً معرفة ماذا جرى في إيطاليا بأن عليه معرفة ما جرى في البرازيل، فإن من شارك في باريس عليه أولاً أن يعرف ماذا حصل في غزة؟

رامز مصطفى

المحكمة الجنائية الدولية: انتصار لفلسطين.. ومشكلة للفلسطينيين

ما يمكن أن يرقى لمستوى جرائم حرب بموجب القانون الدولي، لكن نظام روما الأساسي أوجد حلاً لهذه المعضلة، وهي أن تقوم السلطة الفلسطينية بنفسها بمحاكمتهم، وهكذا يتعذر على المحكمة الدولية القيام بذلك، إذ إن نظام المحكمة يقوم على «مبدأ التكامل»، الذي يعني أن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية «مكمل» للولايات القضائية الجنائية الوطنية، وليس بديلاً عنها، بحيث تمارس اختصاصها عندما تكون الأنظمة الوطنية «غير قادرة» أو «غير راغبة» بالتحقيق ومحاكمة «الأشخاص الطبيعيين» من مرتكبي الجرائم الدولية، فيكون من واجب المحاكم المحلية تحقيق العدالة، وتكون المحكمة الجنائية الدولية «الملاذ الأخير»، تاركة للدول الأعضاء القيام بـ«واجب المقاضاة والتحقيق».

هذا في القانون، أما في السياسة، فالأكيد أن «إسرائيل» لن تتعاون مع المحكمة، ولن تقدم لها أي تسهيلات للتحقيق، وقد يتم الضغط من قبل الولايات المتحدة الأميركية و«إسرائيل» على المدعي العام للمحكمة السيدة فاتو بنسودا، لرفض القضية، أو استخدام الأليات المتاحة في نظام روما الأساسي لتأجيل التحقيق، ويبقى الموضوع بالرغم من ذلك انتصاراً لفلسطين وشعبها حققته السلطة الفلسطينية، لكن يبقى أمام السلطة الفلسطينية التحدي الأكبر: كيف ستخلص من سيل الاتهامات التي ستطلق ضدها من داخل فلسطين وخارجها في حال قامت بمحاكمة أعضاء من «حماس» لتخليصهم من القضاء الدولي؟

د. ليلي نقولا الرحباني

أي شخص أو تفتيش منزل أو منشأة، أو إجبار الشهود على المثول أمامها، بل تعتمد على السلطات الوطنية في تنفيذ ذلك، لذا يبقى الأمر منوطاً بتعاون الدول معها، وهكذا، يكون من واجب السلطة الفلسطينية التعاون مع المحكمة، بموجب المادة 86 من نظام روما الأساسي، أما «إسرائيل»، وهي دولة غير طرف، فهي غير ملزمة بالتعاون إلا في حال صدور قرار من مجلس الأمن - وهو مستحيل - أو توقيع اتفاقية خاصة مع المحكمة بهذا الإطار، ولن تفعل بالتأكيد.

هذا التعاون سيسبب مشكلة للسلطة الفلسطينية في المستقبل، إذ يفترض بها تسليم أي فلسطيني - مقاوم - إلى المحكمة، في حال تم اتهامه بالقيام بأعمال حربية لا تميز بين المدنيين والعسكريين، وهو

أن تقارير عدة صدرت عن منظمات دولية، وأهمها تقرير غولدستون، الذي توصل إلى أدلة تدل على «إسرائيل» بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بالإضافة إلى شهادات جنود الجيش «الإسرائيلي» أنفسهم، لكن المشكلة تكمن في أن تلك التقارير أدانت «إسرائيل» ومعها حركة «حماس» أيضاً بارتكاب جرائم حرب. وهكذا تكون السلطة الفلسطينية بتحديدها تاريخ حزيران 2014 قد حمت أعضاء منظمة «حماس» من أي إمكانية للمثول أمام المحكمة بموجب تلك التقارير.

ثانياً: من المفيد التأكيد أن المحكمة الجنائية الدولية، على عكس المحاكم الوطنية: لا تملك سلطات تنفيذ مباشرة للقانون، وعليه، لا تستطيع أن تنفذ أمراً بالقبض على

لا شك أن ما قام به الرئيس الفلسطيني محمود عباس من قبول اختصاص المحكمة الجنائية الدولية والانضمام إلى نظام روما الأساسي، يعد خطوة هامة في تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، ولردع «إسرائيل» عن جرائمها التي تعدت في كثير من الأحيان جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية لترقى إلى مستوى «الإبادة»، من خلال الحصار التجويعي الذي مارسه على قطاع غزة، وغيرها من الممارسات المستمرة منذ عقود.

قد يكون الانضمام إلى المحكمة خطوة جبارة ستعري قادة «إسرائيل» أمام الرأي العام العالمي، بوصفهم قتل الأطفال عمداً، ومرتكبو جرائم دولية كبرى، ثم هاربون من العدالة، لكن لا بد من إدراج بعض الملاحظات حول موضوع الانضمام وما ينتظر الفلسطينيين منه:

أولاً: يعكس المحاكم الدولية الأخرى التي تحاكم على وقوع جرائم تاريخية سابقة، إن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية هو ذو بعد مستقبلي، أي إنها لا تحاكم على جرائم دولية ارتكبت قبل تاريخ إقرار نظام روما الأساسي في تموز 2002، وتستطيع الدولة التي تنضم إلى المحكمة أن تختار التاريخ الذي تريد للمحكمة أن تمارس اختصاصها ضمنه، وهو في حالة فلسطين 13 حزيران 2014، أي تاريخ بدء العملية «الإسرائيلية» الأخيرة ضد قطاع غزة. ولقد انتقد كثير من الحقوقيين قيام السلطة الفلسطينية بتحديد هذا التاريخ، معتبرين أنه يمكن محاسبة «إسرائيل» على الجرائم التي ارتكبتها قبل ذلك، خصوصاً عام 2009، أي عملية الرصاص المصبوب، وقد تكون وجهة النظر تلك محقة، لناعية



فلسطينيون يهربون من القصف الهمجي الصهيوني على إحدى مدارس غزة

الانتخابات تُغرق نتناهاه في بركة دم

والمسيحية، ومحاولات تهويدها، عبر هدم بعضها وإقامة معابد يهودية بدلاً منها، ومصادرة منازل المقدسين.

موسم زرع الموت الهمجي الصهيوني والمتاجرة بالحروب بهدف تحقيق إنجازات أمنية وسياسية قبل الانتخابات لن يثمر إلا فشلاً سياسياً وأمنياً، والإنجازات التي حققها نتناهاه في الأمن والسياسة والاستيطان على حساب دماء الأطفال والنساء والشيوخ، ستتحول إلى لعنة على يد المقاومين في فلسطين وسورية ولبنان، وستشهد لتحرير غير بعيد.

سامر السيلوي

تصاعدت على نحو غير مسبوق في الشارع الصهيوني، ولدى حكومة نتناهاه اليمينية المتطرفة، وسلسلة القوانين العنصرية الهادفة إلى تحويل التمييز العنصري إلى حالة قانونية عبر تشريع منع العرب من السكن في الأحياء اليهودية، وسن قانون «دولة قومية لليهود»، ما سيعكس نفسه لاحقاً سلباً على الأوضاع القانونية والاجتماعية لأهالي فلسطين في مناطق الـ48، وأيضاً مواصلة عمليات الدهم اليومية للمدن والقرى في الضفة الغربية، ومدينة القدس التي تتعرض لأشرس عدوان منذ الاحتلال الصهيوني عام 1967، بما في ذلك التعدي على المقدسات الإسلامية

والخارجي، لاسيما موضوع الاستيطان، ومحاولة نتناهاه تسجيل أعلى نسبة استيطان وأطول فترة حكم في تاريخ رؤساء الحكومات الصهيونية المتعاقبة. ضراوة المعركة الانتخابية الصهيونية جاءت بعد فشل العدوان الصهيوني على قطاع غزة، غير أن صمود القطاع المحاصر والضفة والقدس أجهض العدوان وأهدافه، ونقل القضية الوطنية الفلسطينية إلى مستوى أكثر تقدماً على الصعيد الوطني والعربي والعالمي، وكشف المزيد من الحقائق حول الطبيعة العدوانية والعنصرية والغاشية للكيان المحتل. كذلك فإن سياسة التمييز العنصري

تحقيق نقاط في السياق الانتخابي. ودون الدخول في تفاصيل صمت المجتمع الدولي عن الاعتداءات الصهيونية على فلسطين وسورية ولبنان، والتي تكررت عدة مرات في غضون أسابيع، وعجزه عن ردع الصهاينة ومحاسبتهم على جرائمهم، ويجب الوقوف عند الأحداث التي تصدرت بداية العام الحالي، وتأثيرها على الصراع في الشرق الأوسط، خصوصاً تسارع التطورات في أوروبا بعد الهجوم المسلح على مجلة «شارلي إيبدو»، وارتفاع وتيرة الخطاب الديني بشكل عام، واستثمار ذلك صهيونياً في السياق الانتخابي، وعلى الصعيدين الداخلي

يرتفع منسوب الاعتداءات الصهيونية مع اقتراب موعد الانتخابات في الكيان الغاصب في آذار المقبل، بهدف حصد ما أمكن من الأصوات، وكسب المزيد من النقاط، لاسيما في الأمن، ولا شك أن العدوان الصهيوني على موكب المقاومة الإسلامية في القنيطرة يقع ضمن هذه السياسة الإجرامية للحكومة الصهيونية، ويدل في الوقت نفسه على مدى تقهقر الجماعات المسلحة في سورية من جهة، ومدى تنسيقها مع الكيان الصهيوني من جهة أخرى، ولا يمكن اعتباره خارج سياق الاعتداءات الصهيونية على غزة والضفة والقدس ومختلف محاولات

«الربيع العربي» يُشعل جمرته الخامسة



ملايين المصريين في ميدان التحرير وسط القاهرة في يناير 2011 (أرشيف)

المستمر، وانهيار الدولة، وتسلسل «القاعدة» وهزيمة السعودية في حديقتها الخلفية.

أما سورية؛ ساحة الصراع المركزية، فقد استطاعت بصمود محور المقاومة كشف خداع الربيع الأسود، وفضحت استغلال أميركا وحلفائها لمعاناة الناس ومطالبهم، وكيف استعملهم الأميركيون والخليجيون حطباً ووقوداً لمشروعهم الشرق أوسطي الجديد، وجسر عبور لتفكيك الدول وتقسيمها. صمدت سورية وحلفاؤها فاستنزفتها الأميركيون بواسطة التكفيريين، لكنها استنزفت الأميركيين والأتراك ومتعدي الأنساب، فجربوا كل

أشعلت «إسرائيل» العام الخامس لـ«الربيع العربي» بغارة على مثلث المقاومة في الجولان (سورية - إيران - لبنان) لتبدأ المرحلة الثانية من «الربيع العربي»، بعدما أشعل «البوعزيزي» المرحلة الأولى بنفسه احتجاجاً، فكانت ثورة تونس التي أسقطت زين العابدين بن علي في يناير 2011، وبدأ ما يسمى «الربيع العربي»، لتستعيد الشعوب حريتها وحقوقها والقرار المستقل.

انتقلت عدوى الثورة التونسية إلى مصر، فكانت ثورة 25 يناير 2011، والتي أجبرت الرئيس حسني مبارك على التنحي في شباط 2011، ثم انتقلت الثورة إلى اليمن، وبعدها في ليبيا ضد القذافي، وبعدها في آذار 2011 اشتعلت ما سميت «الثورة» في سورية، وبعد أربع سنوات من «الربيع العربي» كان الحصاد كارثياً، ولن يزهر ربيع أو يستقر أمن أو استعادة كيان إلا بعد عقود عديدة، وأنتج الربيع الدموي الأسود ما يلي:

المرحلة المقبلة ستشهد مواجهة مباشرة بين المحور المقاوم والمحور الأميركي - الصهيوني.. وتوسيع رقعة المواجهة

سقط الرؤساء الفرانكو والملوك؛ القذافي مقتولاً برصاص فرنسي، ومبارك مسجوناً - على طريق السبابة - وزين العابدين لاجئاً في السعودية، وعلي صالح عاد إلى اليمن شريكاً في السلطة، والرئيس الأسد مقاوماً صامداً في وجه الإغصان التكفيري والمتعدد الأسماء دولياً وإقليمياً.

انهارت الدول وسقطت المؤسسات، فليبيا مازالت تحترق، ويتقاتل التكفيريون والعلمانيون، والقبايل والجهات المتعددة، وحكومتان وميليشيات متعددة، ونفط مسروق، وانتقلت من جماهيرية العبد الوهمي إلى مجزرة القتل اليومي والتقسيم الزاحف إلى ليبيا والاستعمار الأميركي الجديد للسيطرة على النفط والجغرافيا.

اليمن وانقلاب المعادلات والقتال

دون تدخل ظاهر من الخارج الذي كان مختبئاً وراء الكواليس والأقنعة بما سمي ثورات «الفايسبوك» وانتهت بإسقاط الرؤساء.

نشر «الفوضى الخلاقة» أميركياً، والهدامة ميدانياً، وتخريب البلاد والمجتمعات بشكل منهجي، وتثبيت وقائع ديمغرافية جديدة وفق تهجير طائفي ومذهبي وقومي لبناء مدايك الدول والكيانات الجديدة.

سيطرة الجماعات التكفيرية المسلحة على الجغرافيا والثورات، وإقصاء المعارضات المحلية وأهل البلد، فأصبحت «داعش» و«النصرة» و«أنصار الشريعة» و«أنصار بيت المقدس» بديلاً عن أحزاب «المعارضة» و«الإخوان المسلمين» و«الاتلاف السوري»، فانتهت الثورات الشعبية لصالح الخلافة المزورة. بدأت بالغارة «الإسرائيلية» ضد المقاومة في القنيطرة، والتي ستشكل منعطفاً مفصلياً في الصراع العربي - «الإسرائيلي» والربيع الأسود وبدء المواجهة المباشرة بين المحور المقاوم والمحور الأميركي - الصهيوني، والاشتباك دون قفازات أو أقنعة، حيث نزل اللاعنون الحقيقيون، بعدما استنزفت القوى البديلة والأدوات، ما يعني توسيع رقعة جغرافيا المواجهة بين المحورين.

الربيع الأميركي - الصهيوني أحرق بلادنا، وعاشت الأمة الخريف الدموي.. فهل سيبدأ الخريف الغربي والخليجي و«الإسرائيلي»، وبيد الربيع الحقيقي لأمنا بإعلان الانتصار بعدما صمدنا 4 سنوات؟

د. نسيب حطيظ

تجربة «الإخوان» المتحجرة الجامدة، وتجربة التكفيريين المتوحشة، والتي غيرت وجه الإسلام وصنعت إسلاماً جديداً لا يمت إلى الإسلام الأصيل إلا بانتحال الصفة.

الربيع العربي يُطفئ سنته الرابعة لبيدأ مرحلته الثانية من مسيرته وفق مراحل أربعة هي كما يلي:

بدء الثورات بتحركات شعبية محلية

السبسي (وزير داخلية الحبيب بورقيبة عام 1970)، وثورة الشباب أنتجت ابن الثمانين، و«حركة النهضة» تراجعت، والتكفيريون يقرعون الأبواب.

سقط «الإخوان المسلمون» في مصر، وسقطت أحلام ثمانين عاماً من العمل والتنظيم، وسقط مشروع «الإسلام السياسي» المهجن أميركياً وإنكليزياً، وطعن الإسلام وأضحى رهينة تجربتين:

الوسائل المتوحشة وغير الأخلاقية، وفشلوا في إسقاط الدولة والنظام، وانكشفت مؤامراتهم، واعترفوا أخيراً بلسان أميركي بـ«حجوب حضور الرئيس الأسد على طاولة المفاوضات»، وأن الحل السياسي هو الأوحيد لحل الأزمة السورية. السؤال المطروح: أين الشعوب وأحزابها في الربيع الأسود؟ في تونس انتخب الناس الباجي

«شارلي ايدو».. والتداعيات السياسية الفرنسية

تقول مصادر مطلعة على الملف النووي الإيراني إن اللقاءات المباشرة بين وزير الخارجية الإيراني ووزير خارجية أميركا قد قطعت أشواطاً هامة، وإن اللقاءات لمساعدتهما هي لاستكمال الخطوات، مضيفاً أن الأمور تتجه نحو توقيع الاتفاق النهائي في الموعد المقرر في شهر تموز المقبل.

علينا الانتظار لسرى حقيقة ما سنصل إليه الأمور، فهل صحيح أن أميركا جادة في إيجاد خاتمة سعيدة لهذا الملف؟ وهل باتت مقتنعة بأنه لا يمكنها الاستفادة من الملف النووي من أجل تحسين شروطها في الملفات الإقليمية الأخرى في المنطقة، لذا ستذهب إلى توقيع الاتفاق مع إيران؟ وهل تظن أميركا أن هذا الاتفاق المنوي توقيعها سينتهي مرحلة حساسة ومعقدة من العلاقات الإيرانية الأميركية، والتي استمرت 11 عاماً، وسيفتح صفحة جديدة من العلاقات على المستوى الإقليمي، يمكن أن تساهم في تحريك الملفات العالقة في منطقة الشرق الأوسط، وإيجاد تسوية لها؟

هاني قاسم

المسلمين كبير نسبياً (6 مليون من أصل 66)، بعد إعلانها بعد الجريمة أنها مع هذه الحريات؟ وما هي تأثيرات هذا المناخ الطائفي على دول الجوار، كبلجيكا وألمانيا وبريطانيا..؟ وهل سيدفع هذا الخطر التكفيري بفرنسا إلى إعادة النظر في سياستها الإقليمية في طريقة التعاطي مع ملف الإرهاب؟ وهل ستغير فرنسا من سياستها في العلاقة مع سورية وتقبل بتسوية سياسية يكون الرئيس بشار الأسد أساسياً فيها؟ وهل اقتنعت فرنسا بأن استقرار الوضع في سورية هو المدخل الطبيعي للقضاء على الإرهاب التكفيري، ومن دونه يصعب القضاء عليه؟ وهل ستبدل أولوياتها الأمنية، فتصبح أولويتها محاربة الإرهاب التكفيري وليس إسقاط النظام في سورية؟ وهل ستعيد النظر في موقفها الرافض لتوقيع الاتفاق النووي مع إيران؟ تستحق حادثة «شارلي ايدو» من فرنسا والدول التي تدور في فلك أميركا إعادة النظر في مواقفها الإقليمية، وفي طريقة محاربتها للإرهاب الذي لا يريدون القضاء عليه، بل الاستفادة منه كورقة أمنية وعسكرية من أجل تحسين شروطهم في المفاوضات التي لم تنضج ظروفها بعد.

كان وقع عملية «شارلي ايدو» على فرنسا أليماً، لاسيما أن الدولة تتحمل المسؤولية في هذا الملف الأمني، لأنها كانت من الدول التي دعمت الإرهاب التكفيري واحتضنته، لكي تستفيد منه في مشروعها الشرق الأوسطي الداعي إلى إسقاط النظام في سورية، لكنها ساهمت، وبطريقة غير مباشرة، في إيجاد البيئة الحاضنة لتلك المجموعات التكفيرية في المجتمع الفرنسي حتى أصبحت تشكل خطراً كبيراً عليه. كانت تداعيات هذه العملية خطيرة على المجتمع الفرنسي، وقد شبهها البعض بـ11 أيلول فرنسي، وتالياً المجتمع الأوروبي، وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل: هل ستستمر فرنسا في سياستها الداخلية بعدم الاكتراث بمشاعر المسلمين كما كانت سابقاً من خلال بعض القوانين التي تمنع المرأة المسلمة من دخول الجامعة بالحجاب، ومن خلال ترك الحريات على غاربيها، وإن مست بحرية ومعتقد المسلمين من خلال الرسوم الساخرة من النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو نبي لـ1.5 مليار مسلم في العالم؟ ألا تشعر فرنسا بخطر الانقسام في المجتمع الفرنسي بين المسلمين والمسيحيين، خصوصاً أن عدد

أكد أنه لولا «الحزب» لتحوّل سهل عكار إلى سهل نينوى العميد فرحات: حرب استنزاف الجيش «الإسرائيلي» على جبهة سورية بدأت

سياسية، يقول فرحات: في لبنان لمسننا تغييرات على الأرض، من بينها ضرب الجماعات التكفيرية في سجن رومية، والذين على علاقة بالجماعات التكفيرية بالرقعة وغيرها.

يعود فرحات إلى السوراء حوالي 5 سنوات؛ مع بداية أزمة سورية، يقول: «سعدوا إلى إسقاط الرئيس الأسد بالمظاهرات، ففشلوا.. سرقوا صلاة الجمعة بشراء الناس للتظاهر وتأييب الناس مذهبياً، وفشلوا أيضاً، استبدلوا ذلك بمحاولات قسمة الجيش، فأنشأوا «الجيش الحر» ولم ينجحوا، استبدلوا ذلك بالمجازر، وكانت أولها مجزرة جسر الشغور بقتل 120 عسكرياً وشرطياً، وفشلوا، فاستبدلوا كل ذلك باتصالات مع أيمن الظواهري و«القاعدة» لإسقاط النظام، فأنشأوا «جبهة النصرة» و«داعش» (رغم خلاف الظواهري - بغداداي) عليهم يتمكنون من إسقاط سورية، ففشلوا رغم الإمكانيات الضخمة التي سخرت لهما.

يعقب فرحات في حديثه: محاربة الغرب وأميركا للإرهاب كلام فارغ، لأن «القاعدة» تتحرك تعبواً من دون اعتراض، لا بل بتسهيلات على المطارات، فكيف إذا أضفنا إلى ذلك تحويلات الأموال؛ واليوم، مع مرور 3 سنوات على عمل «القاعدة»، صمود سورية فرض تغييراً في خطاب مجلس التعاون الخليجي وأوروبا وأميركا، وبرأيي، هذه الانعطافة ستطال تركيا، ولو بعد حين، لأن مؤشرات ما حصل في رومية في لبنان وفرنسا له أبعاد كبيرة.

يتوقع فرحات انعطافة تركية ليس في المدى المنظور، يقول: لن يكون التغيير التركي دراماتيكياً، ولا سريعاً، هناك 4 معسكرات لتنظيم «القاعدة» في تركيا، إحداها في مدينة «عثمانية» بالقرب من أضنة، وأخرى في «كرمن» بالقرب من اسطنبول، وثالثة في «اورفا» بجنوب شرق تركيا، ومؤخراً تم استحداث مخيم تدريبي في «غازي عنتاب»، ومن هناك يتم استحضار عناصر «القاعدة» من كافة دول العالم لتستقبلهم المخابرات التركية، فيتم إعدادهم ومن ثم دفعهم باتجاه سورية والعراق، لكن مع وجود صفقة الغاز بـ100 مليار بين روسيا وتركيا، واستمرار العلاقات التجارية بين إيران وتركيا وقضية «كسب».. يمكن ملاحظة التغيير الإقليمي بالنسبة إلى سورية، وإن كانت بالإكراه نتيجة انسداد الأفق.

أجرى الحوار: بول ياسيل



إلى حيفا): المقاومة باستراتيجيتها وحكمتها يكون ردها بفتح جبهة الجولان، لأن «الإسرائيلي» لم يعد يحتمل حرباً طويلة الأمد، ففي حربها مع غزة على سبيل المثال لم تستطع «إسرائيل» الاستمرار مدة 50 يوماً، وأعلى قمة بغزة 110 متراً، فكيف في أرض مرتفعة كالجولان وجنوب لبنان، وبعمق استراتيجي كبير للمقاومة، والصواريخ يمكن أن تطل المصانع «الإسرائيلية» الضخمة والتي سخرت لها أموال العالم؛ لا يمكن لـ«إسرائيل» بمساحتها الضيقة أن تحتمل استنزاف لسنوات، وبالتجربة، استنزاف «إسرائيل» على ضفة السويس التي تبعد 300 كلم عن العمق «الإسرائيلي» أيام الرئيس المصري جمال عبد الناصر أنهكها بالكامل، فعمدت إلى إنهاء الجبهة الجنوبية بكافة الطرق.

هجرة من «إسرائيل»

يستبعد فرحات فتح جبهة لبنان مع «إسرائيل»، مشيراً إلى أن فتح جبهة الجولان لوحدها ستجبر سكان الشمال والعمق «الإسرائيلي» إلى النزوح إلى المناطق الأكثر أمناً، وستزداد الهجرة «الإسرائيلية» من الداخل إلى أوروبا، ففي حرب تموز حوالي 30 ألف ألماني ذهبوا من «إسرائيل» ولم يعودوا.. هناك أخطار كيانية تعيشها «إسرائيل» على اللبنانيين والعرب بالعموم معرفتها.

تبدّل إقليمي - دولي

ومع تراجع تغيير النظام في سورية على المستوى الأميركي، جاء كلام مجلس التعاون الخليجي مفاجئاً بحديثه ودعوته الأفرقاء السوريين إلى إنشاء تسوية

سورية بدأت، وسنرى إن كانت سترضى بها الحكومة «الإسرائيلية» أم لا.. وبرأيي، ستبلغ «إسرائيل» الواقع الجديد، لأن تبعات ذلك ستكون وخيمة على المنطقة بأسرها.

جبهة الجولان

يرفض فرحات استخدام تعابير شعبية في عملية المواجهة بين لبنان و«إسرائيل»: مواجهة لبنان مع «إسرائيل» متعددة الأوجه، وتطل الأمن والمخابرات والسياسة والإعلام والاقتصاد والثقافة، بعض قادة وجنرالات «إسرائيل» يسعون لتسخيف الهجوم «الإسرائيلي»، كقول بعض جنرالاتها لو علمت «إسرائيل» بوجود قيادة حزب الله وجنرال إيراني لما قصفت.. المسألة أكبر من ذلك، هناك قرار بفتح جبهة

فرحات: هناك قرار بفتح جبهة الجولان.. و«إسرائيل» تسعى جاهدة لمنع ذلك

الجولان، وستفتح، و«إسرائيل» تسعى جاهدة لمنع ذلك. برأي فرحات، سورية اتجهت إلى فتح جبهة الجولان منذ بداية الأزمة السورية على أراضيها إثر فتح المعابر وتوجه الفلسطينيين إلى الجولان واستشهاد عدة أشخاص (أحدهم استطاع الوصول

للأراضي اللبنانية، والثانية عندما ردت على متفجرة «عدلون».. أما بخصوص قواعد الاشتباك في سورية فبرأيي لم ترسم بعد (قواعد الاشتباك بين لبنان و«إسرائيل» ليست رسمية بقدر ما هي قواعد اشتباك «أمر واقع») ففي الجولان اتفاقية فصل قوات الدولية التي وقعت في أيار 1974 بعد جهود كيسنجر باتت منهية بحكم تراجع القوات الدولية ووجود خط التحصينات «الإسرائيلي» (5 كلم) وتنامي وجود عنصر جديد هو «القاعدة» - «النصرة»، الذي يسير بتوجهات أيمن الظواهري لا الجولاني، لأنه لولا الدعم الأول على صعيد التعبئة الدولية بالعناصر المطلوبة من القوقاز وأفريقيا والخليج وأوروبا وآسيا الوسطى لما تنعم الثاني بقدرته التحرك، ولهذا السبب فإن قرار استشفاء العناصر التكفيرية في «إسرائيل» ليس قراراً محلياً بقدر ما هو دولي، لوجود شبكة ضخمة من تحويل الأموال ونقل العناصر بالمطارات ضمن نقاط مخبرانية، وبالتالي فإن جبهة درعا - الجولان التي هي بحوزة الجماعات التكفيرية لما صمدت لولا الدعم «الإسرائيلي»، وبالتالي فإن التنسيق الميداني بين «القاعدة» و«إسرائيل» واضح وميداني وتؤكد الوقائع على الأرض، والهدف منه تمدد العناصر التكفيرية باتجاه شبيعا (إن استطاعت)، وتجاه العمق السوري.

سهل عكار وقلعة الحصن

يشير فرحات إلى أن دور حزب الله في الجولان استشاري، بخلاف تدخله العسكري في القلمون والقصير، والذي هدفه حماية لبنان من «القاعدة» والمنظمات التكفيرية، يقول: أثبتت الأحداث أن لحزب الله دوراً هاماً في حماية لبنان وتركيبته ونظامه، ولولا صده للتكفيريين في القصير وغرب حمص في قلعة الحصن لكان سهل عكار كسهل نينوى وكان تهجر المسيحيون منه.. وشخصياً، ومن دون أخذ معطيات، بإمكانني تأكيد أن «القاعدة» شريكة في العملية التي حصلت في القنيطرة، أقله مخابراتياً، من دون أن ننفي ما للمخابرات التقنية من دور.

يؤكد فرحات انطلاق المقاومة في جبهة الجولان بقري أو شريط غير مكتمل، ويقول: حصلت 3 عمليات مباشرة ضد الجيش «الإسرائيلي»، إحداها كانت ناجحة جداً، لإصابة 4 جنود صهاينة، إحداهم إصابته خطيرة.

ما فجر الوضع إقليمياً برأي فرحات هو «إسرائيل»: حرب استنزاف الجيش «الإسرائيلي» على جبهة

مشاريع «إسرائيل» التخريبية أصابت المنطقة بخسارة فادحة، أهمها تلغيم العقل، إضافة إلى خسائر البشر والحجر، لكن ليقظة حزب الله وكلام السيد نصر الله عن استراتيجية هجومية تطل ما بعد الجليل له وقعه النفسي البليغ على «إسرائيل» وشعبها.. الصهاينة ينتظرون رد الحزب على «عملية القنيطرة»، في ظل كلام متزايد عن قواعد لعبة جديدة.

عن السيناريوهات المتعددة، تحدثت جريدة «الثبات» مع العميد المتقاعد الياس فرحات، وإليك أبرز ما جاء: يضع العميد حطيط عدوان «إسرائيل» في القنيطرة في إطار مسعى إيقاف وتيرة بناء المقاومة في الجولان، يقول: بين الجولان المحرر الذي يتقاسمه الجيش السوري والجماعات التكفيرية، وما بين القسم الذي تسيطر عليه «إسرائيل» هناك محاولة لإنتاج واقع يشبه حالة لبنان بين أعوام 1990 و2000، حيث كانت هناك مقاومة وقواعد اشتباك (تعطلت في تفاهم 1996) تعرف في علم العسكر بحرب الاستنزاف. يضيف فرحات: إدخال «إسرائيل» في سيناريو كهذا سيدخلها في حالة عدم استقرار، لأن التستنزاف سواء كان منقطعاً أو دائماً سيؤدي إلى دخول «إسرائيل» إلى نوع من حرب على جبهة، ما سيؤثر على الكيان «الإسرائيلي» برمته، لأنه لا يستطيع تحمل أي نوع من اللااستقرار، لأنه اليوم مع تنامي قدرات حزب الله ومحور المقاومة، تل أبيب غير قادرة على حوض حرب استنزاف تطل العمق «الإسرائيلي»، وهجوم «إسرائيل» الأخير في القنيطرة له طابع مزدوج مخابراتي وميداني: كقائده الجنرال «عفيفي كوشافي»، الذي يجمع بين العمل المخابراتي بالعمل الأمني الميداني، وباكورة أعماله هذه لاتخضع في حساب الأحزاب السياسية والصراع على السلطة بقدر ما تخضع لمعيار مصلحة «إسرائيل» العليا، وسبل عرقلة قرار تفعيل المقاومة انطلاقاً من جبهة الجولان.

تنسيق «إسرائيلي» مع «القاعدة»

الباحث في الشؤون الاستراتيجية الياس فرحات يعتبر أن قواعد الاشتباك بين «إسرائيل» ولبنان يحكمها القرار 1701، وهذا القرار يجيز للمقاومة العمل في مزارع شبيعا، وهذا ما فعلته مرتين المقاومة في لبنان، الأولى في عملية «جنتا»؛ كرد على العملية «الإسرائيلية» وقصفها

إميل لحود يتذكر.. الحديث الأخير مع الرئيس حافظ الأسد



الرئيس اميل لحود

منذ انتخاب العماد إميل لحود رئيساً للجمهورية وحتى عام 2000 حدثت تطورات كثيرة، يكفي أن نشير إلى العدوان «الإسرائيلي» الذي بدأ في 24 حزيران 1999، والذي كان الأعنف والأوسع منذ عدوان نيسان 1996، حيث استخدم فيه العدو كل أسلحته البرية والجوية والبحرية، واستهدف مناطق سكنية وأهدافاً حيوية: من جسور ومحطات تحويل كهرباء، وخطوط التوتر العالي.. وقد ردت المقاومة باستهداف قوات العدو وتجمعاته، كما طال قصفها الجليل والمستوطنات «الإسرائيلية»، ما أدى إلى وقوع المزيد من الإصابات في صفوف العدو.

كان موقف الرئيس لحود من هذا العدوان حاسماً لجهة دعمه وتأييده أعمال المقاومة وردّها، فحمل «إسرائيل» مسؤولية النتائج التي ستترتب عن قصفها الجوي لمحطة توليد الكهرباء في الجمهور، والتسبب بوقوع ضحايا بين المدنيين، معتبراً ذلك اعتداءً سافراً على لبنان، وخرقاً فاضحاً لتفاهم نيسان لجهة استهداف مواقع مدنية.

وأشار إلى أن هذا الاعتداء، بالإضافة إلى ما سبقه من خرق لـ «تفاهم» نيسان في الجنوب، يؤكد مرة جديدة على استمرار النهج المعادي لـ «السلام» الذي تنتهجه «إسرائيل».

وأكد الرئيس لحود أن لبنان متمسك بمواقفه الثابتة والرافضة لأية ترتيبات أو ضمانات لـ «إسرائيل» خارج إطار «السلام العادل والشامل» في المنطقة، وأكد في موقف حاسم له على باب مجلس الوزراء أننا نحتفظ بكامل حقوقنا بالرد المناسب.

ويلفت الرئيس لحود هنا إلى الموقف المميز لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، الذي أكد على مدى وأهمية التناغم والانسجام والتوافق بين رئيسي الجمهورية والحكومة، حيث أكد الرئيس الحص أن ما حصل هو في حجم الكارثة، وهو دليل جديد على بربرية «إسرائيل» التي لا حدود لها، ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في ردع العدوان الغاشم، كما أجرى اتصالات في هذا الخصوص بمندوب لبنان الدائم في نيويورك، لوضع الأمانة العامة للأمم المتحدة في صورة ما يجري، وكذلك الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، عسى أن يكون هناك تحرك فوري للجم «إسرائيل» عن متابعة اعتداءاتها، وأجرى

لحود يجري محادثة هاتفية مع الرئيس الأسد، كما درجت العادة منذ أن تسلّم الرئيس لحود سلطاته الدستورية، حيث كان الاتفاق على التواصل هاتفياً بينهما كل يوم سبت.

يستذكر الرئيس لحود أنه منذ تسلّمه قيادة الجيش حتى انتخابه إلى سدة الرئاسة الجمهورية، كما أسلفنا في السابق، لم يكن قد التقى بالرئيس الأسد سوى مرتين: الأولى عام 1993، والثانية بعد انتخابه رئيساً للجمهورية عام 1998.

أما ما كان يجري من أحاديث خلال هذه الاتصالات، فيقول الرئيس لحود «لم تكن نتطرق بتاتا إلى قضايا داخلية صغيرة، وكان الحديث في هذا المجال يحصر بالقضايا الاستراتيجية، بما فيها قضية الصراع العربي - الإسرائيلي، وضرورة حماية المقاومة ودعمها، وتوفير الأرضية للمقاومات العربية لمواجهة العدو الإسرائيلي، كما كان يتناول أيضاً وقائع وأحداث تاريخية».

يضيف الرئيس لحود: «السبت في العاشر من حزيران كنت أنا من طلب الرئيس حافظ الأسد، لأنه كان في أحيان كثيرة هو من يطلبني»، مشيراً إلى أن «الناس لا يعرفون ذلك، لأنهم اعتادوا على السياسيين اللبنانيين طالعين نازلين إلى دمشق وعنجر».

كنا يومها نتحدث في التطورات في ظل اندحار العدو الإسرائيلي، وقلت له: عجبك يريدون انتداباً جديداً، حيث تجري أحاديث عن إرسال قوات فرنسية إلى المناطق المسيحية في الجنوب، وقوات باكستانية إلى المناطق الإسلامية، وهذا ما نرفضه بشدة، ولن نقبل به بأي شكل من الأشكال.

هنا، ولأول مرة علا صوت المرحوم الرئيس حافظ الأسد رافضاً هذا وقال: «انتداب...»، فالحققات الدولية كما هي تنزل في جميع المناطق كما هو القرار الأممي.. بعدها انخفض صوته».

ويشير الرئيس لحود هنا إلى أنه اعتقد أن الخط قد انقطع، ففي العادة كان الرئيس الأسد يقول بعد نهاية الحديث الوقت ليس لنا، هو للأولاد والأحفاد. هذه المرة لم يقل ذلك،

فعاودت طلبه مباشرة على منزله في اللاذقية، سمعت أصوات نساء يقلن أتوا بالماء، فعرفت أن الرئيس حافظ الأسد قد ألم به مكروه، لكنني لم أت على ذكر ذلك إلى أحد، لأن كثيرين من أعداء دمشق كانوا يراهنون على موت الرئيس حافظ الأسد عام 1998.

ويذكر الرئيس لحود هنا أنه بعد أن تسلّم سلطاته الدستورية قام بجولة على الدول العربية، نهاية 1998، و«أثناء زيارتي للبحرين كان على يميني أمير البحرين، حيث لم تكن قد أعلنت مملكة بعد، وعلى يساري كان يجلس رئيس الوزراء الذي فاجأني بقوله إن الرئيس حافظ سيموت بعد أسبوعين، لأنه مريض، فرددت عليه: لا، الرئيس الأسد بخير، وأنا أتحدث معه بشكل دائم، لكنه أصر على قوله، مؤكداً أن بشار الأسد لن يستلم الحكم، وأن الرئيس المقبل لسورية هو عبد الحليم خدام، لكنني أكدت له أنه على خطأ».

كما أن «فيدرين» جاء إلي وقال إنه موفد من جاك شيراك، وبعد انتهاء الحديث معه حدثني على الباب (حتى لا يتم تسجيل كلامه)، مؤكداً أن بشار الأسد لن يستلم الحكم في سورية، لأن حافظ الأسد سيموت خلال شهر.

وبعد نحو شهر ونصف الشهر جاءني «فيدرين» مرة أخرى، مؤكداً أن مصادر القوية تقول له إن بشار الأسد لن يستلم، والخدام سيتولى السلطة بعد أسبوعين، لأن الأسد الأب سيموت، فأكدت له عدم صحة معلوماته.

وطلب مني أيضاً بناء لطلب من جاك شيراك أن أصدر عفواً خاصاً عن زياد أبو العينين المحكوم بالإعدام، فأكدت له أنني لا أصدر عفواً خاصاً عن أي كان خلال عهدي.

ببساطة هنا، يؤكد الرئيس لحود من معلوماته وتجربته، أن كثيرين كانوا ولا يزالون لا يريدون هذا النظام الممانع والمقاوم، وأن كل الكلام عن الديمقراطية في الشرق الأوسط بدءاً منذ العام 2003، كانت كلها بايعاز أميركي و«إسرائيلي» وسعودي وتركوي وقطري.. وغايتها استهداف سورية والمقاومة وحلفهما.

أحمد زين الدين

اتصالات مع سفارة الولايات المتحدة وسفارة فرنسا في بيروت، داعياً إلى اجتماع عاجل للجنة «تفاهم نيسان».

ويذكر الرئيس لحود أنه بعد عدوان 1999، طلب من اللبنانيين التبرع لإعادة إعمار ما دمره العدوان، لأننا لا نحتاج إلى الخارج، فوصل خلال أسبوعين نحو خمسين مليون دولار باسمي، حولتهم إلى البنك المركزي، وطلبت أن يرسل كتب شكر إلى كل متبرع، وأن يتم إنجاز لائحة توضح كيف وأين صرفت الأموال، ونشرت التفاصيل في الصحف.

ويشار هنا إلى أن الرئيس لحود وفور قصف العدو لمحطة التحويل في الجمهور، كان في المكان يتفقد المنشأة، ويؤكد على حق لبنان في الرد ومواجهة العدوان.

ويشير الرئيس لحود هنا، إلى أنه في عدوان 2006، وصل كثير من التبرعات، وحينما كنا نسال عنها في مجلس الوزراء، كانوا يجيبون أنها تنشر على الإنترنت. يضيف: هناك المليارات التي وصلت ولم نعرف كيف وأين صرفت، وما كان مصيرها.. المهم أن لبنان ومقاومته وجيشه وشعبه واجهوا وصمدوا.. وكان إعجازاً جديداً يسجل في تاريخ لبنان المشرق كما يقول

ومرتفعات كفر شوبا، وهو نصر حاسم لم يسجل مثيل له في تاريخ الصراع العربي - «الإسرائيلي» كما يقول الرئيس لحود (وهو ما سنفرد له حلقة كاملة في حلقات «إميل لحود يتذكر»).

بعد ذلك بنحو 15 يوماً كان الحدث الجلل بوفاة المغفور له الرئيس حافظ الأسد، وتحديداً يوم السبت في العاشر من حزيران 2000، يومها كان الرئيس إميل

فرنسيون وخليجيون يتحدثون
عن موت حافظ الأسد
الوشيك.. وتسلم «الخدام»
الحكم نهاية 1998

أزمات تُفسد العلاقة الزوجية

مع زيادة ضغط الحياة والمشكلات التي يواجهها الإنسان في حياته اليومية، تتعرض الكثير من علاقات الارتباط والزواج إلى الفشل دون أسباب واضحة، لكن اختصاصيي العلاقات الأسرية والصحة النفسية يقدمون بعض النصائح لتفادي هذه العوائق، ولعلاجها بشكل بسيط وسريع.

جسيم الغيرة المفرطة

يقول خبراء التنمية البشرية واستشاريو العلاقات الزوجية والأسرية، إن الغيرة المفرطة تعتبر العقبة الأولى التي قد تحول أي علاقة عاطفية إلى جسيم، وذلك لأنها تصنع الكثير من الأزمات بين طرفي العلاقة، لشعورهم بعدم الثقة في بعضهم، كما أنها تدخلهم في دوامة الخلافات، لذلك ينصحون حواء بضرورة توخي الحذر من هذه العقبة، من خلال إعطاء الشريك إحساساً دائماً بالثقة والاهتمام الطبيعي غير المبالغ فيه، مع تجنب الإفراط في استخدام الأسئلة التي تشعر الشريك بأنه تحت حصار ومقيد، ومنها على سبيل المثال تكرار هذه الأسئلة: أين أنت الآن؟ وماذا تفعل؟ وأين ستذهب؟ ولماذا تأخرت؟..

المعارك الكلامية

ينصح استشاريو العلاقات الزوجية حواء بعدم محاولة الدخول في معارك كلامية مع الشريك بسبب اختلاف الآراء، خصوصاً الآراء السياسية، في ظل الظروف والأجواء المختلفة التي يعيش فيها الوطن العربي، خصوصاً في لبنان وسورية،

الأمر الذي أدى إلى نشأة خلافات كثيرة داخل معظم البيوت والأسر حول وجهات النظر لما يحدث داخل أوطانهم، موضحين أنه يجب أن تستخدم حواء ذكاءها في إبداء رأيها بشكل مهذب ولطيف، حتى وإن كان مخالفاً لآراء الشريك حول قضية ما يتم إثارتها أثناء النقاشات، وذلك لأن الرجال بطبيعتهم دائماً لا يفضلون من يخالفهم وجهات النظر، لكن ذلك لا يعني محو شخصية الزوجة وحرمانها من إبداء رأيها وتوضيح وجهة نظرها، لكن بأسلوب يتقبله الزوج، فربما تمكنت من تغيير رأيه مع تسارع الأحداث.

الإهمال.. وعدم إظهار المشاعر

إهمال العلاقات الحميمة بين الزوجين، وعدم الاهتمام بإظهار مشاعر الحب والود بين الشريكين إذا كانت علاقة ارتباط أو أثناء فترات الخطوبة يكون بداية النهاية للعلاقة، وذلك لأن ضغوطات الحياة باتت كثيرة، ويواجه الشخص الكثير من الأزمات على مدار اليوم أثناء عمله، فيكون بأمر الحاجة إلى الاستمتاع بفترات ظريفة ولطيفة مع شريكته في نهاية اليوم، لاستبدال الشحنات السلبية التي اكتسبها بشحنات إيجابية تساعده على الاستمرار ومواجهة الأزمات، فالسود الأكبر يقع



على عاتق حواء في هذا الأمر، لأن عليها أن توفر البيئة المناسبة للشريك للتعبير عن مشاعره، ويمكن إعداد ذلك من خلال هذه الاقتراحات البسيطة، ومنها تحديد وقت معين في اليوم للترفيه عن الشريك بالأشياء التي يحبها، حتى وإن كانت الاستمتاع سويماً بلعبة معينة، أو مشاهدة فيلم رومانسي له ذكريات طيبة لدى الطرفين، أو إحضار هدية من حين إلى آخر من دون مناسبة، لتجديد الود وإدخال البهجة والسرور على القلوب، ولا مانع من إعداد جلسات أسرية خفيفة للحديث عن المشكلات التي تواجه كل شخص في حياته العملية، ومحاولة إيجاد حلول لها سويماً، فبان ذلك الأمر

يزيد من اهتمام الشريكين ببعضهم، ويظهر الرغبة في التعاون، ويحفز فرص الارتباط أكثر فيما بينهم.

التكبر والحديث الدائم عن العيوب

التكبر هو من أخطر العوائق التي تُفسد أي علاقة ارتباط، ومحاولة الظهور بشكل أفضل من الشريك، من خلال إظهار عيوبه والحديث عنها بشكل دائم في كل الأوقات، فهذا الأمر يدمر أي علاقة ارتباط أو زواج، لأنه يحول الحب والود إلى كراهية، كما أنه يقلل فرص الالتقاء بين الشريكين، ويحولهم إلى أعداء كل منهما يحاول إثبات أنه الأفضل، ويبحث دائماً عن عيوب شريكه ليس لمحاولة علاجها، بل لإظهاره بشكل غير لائق.

الأزمات المالية بداية النهاية

الأزمات الاقتصادية التي يعاني منها العالم ألقت بآثارها السلبية والسينة على كل مجالات حياة الإنسان، ومع زيادة المتطلبات والشعور الدائم بالعجز عن تلبية احتياجات الشريك فإن هذا الأمر يكون بداية النهاية لتدمير أي علاقة ارتباط، لذلك يجب أن يحرص الطرفان على المصارحة وعدم إخفاء أي أمر، حتى وإن كان صغيراً، منذ بداية علاقة الارتباط، بكل الأوضاع، كما ويجب عدم المبالغة في متطلبات الزواج، لتسهيل وتيسير الأمور، وكذلك إعداد ميزانية خاصة بالاتفاق بين الشريكين لتفادي الأزمات المالية، مع مراعاة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها العالم كله.

ريم الخياط

مَنْ الإتيكيت

• برتوكول «البوفيه».. بين الممنوع والمسموح

لأن مائدة البوفيه تختلف عن موائد الطعام العادية، إليك ما يسمح لك به الإتيكيت، ويعتبره مشروعاً، وما ينهك عنه.

قد لا تعرفين أن الإتيكيت يسمح لك بالقيام بدورة أولية أمام موائد «البوفيه» من دون اختيار الأطعمة ووضعها في طبقك، كي تتشكل لديك فكرة أولية عن الأطباق الموجودة، وبالتالي كي تنتقي طعامك بشكل مدروس، ومن دون أن تكوني مجبرة على اختيار صنف بدلاً من آخر فقط لأنك لم تدري بوجوده.

كلما عدت إلى مائدة «البوفيه» احرصي أن تستبدلي طبقك المتسخ بطبق نظيف، وذلك لأن بقايا الطعام في الطبق قد تقع على المائدة، أو قد تبدو بشكل غير لائق بين يديك.

حافظي على سير الخط: لا تقفي أمام الأطباق، ولا تتذوّقي منها مباشرة، فهذا خطأ لا يغتفر في نظر الإتيكيت. من جهة أخرى، فلنسلم جدلاً أن من يقف أمامك يعرقل السير ويقف مكانه، مع الأسف لا يمكنك تجاوزه، بل يمكنك أن تهتمي في أذنه بكل لطف طالبة منه التقدم.

ليس عيباً أن تعودي إلى طاولة «البوفيه» عدد المرات الذي تريد وتشتائين، لكن العيب أن تعودي قبل أن تنتهي من تناول الأطعمة الموجودة في طبقك.

حين تنهضي عن كرسيك لتتجهي نحو المائدة مجدداً، ضعي الفوطة الخاصة بك على الكرسي، كإشارة إلى أنك عائدة إلى مكانك.

احرصي عزيزتي ألا تلمسي أي طبق بيديك، بل استخدمى الأدوات، وحال لم تتوفّر لا تستخدمى أداة من طبق إلى آخر، بل اطلبي من النادل أداة جديدة.

أنتِ وطفلك



كيف تضبطين سلوك طفلك خارج المنزل؟ (2/2)

بشيء آخر، ثم راضيه بعيداً عن شراء هذا الشيء، فإذا صمم خذيته إلى السيارة بدون انفعال، وأخبريه أن هذا عقاباً، فإذا هدا عاودي تسوقك.

من الأفضل ألا تضربي طفلك خارج المنزل وأمام الآخرين؛ غيري نوع العقاب حسب الوضع، قد يكون خصاماً أو جلوساً في السيارة، أو حرماناً من حلوى مثلاً، فإذا رجع طفلك بعد أن أحسن التصرف، كافئيه، لكن إذا أساء التصرف فاحرميه من الخروج المقبل من المنزل.

إذا شتم أحداً أو ضربه أو أخرج المضيف بكلمات، تحدثي معه لثوانٍ على انفراد، وأقنعيه بالاعتذار فوراً؛ فإذا اعتذر أعطيه من حقيبتك حلوى صغيرة.

أشغليه طوال الوقت أثناء التسوق؛ تحدثي معه والفتي نظره للآخرين ولما يحدث، ووسعي مداركه وعلميه الجديد.. سينسى تصرفاته الصعبة ويندمج معك.

نتابع معاً ما بدأناه في طرح حلول لما تعاني منه الأم حين اصطحابها أطفالها في الأماكن العامة، سواء في الحديقة أو السوق، أو غيرها من الأماكن.

عليك قبل الخروج من المنزل تنبيه أطفالك أننا سنخرج لنشترى كذا، وغير مسموح لكم إمساك شيء آخر، فتختارون شيئاً واحداً لشرائه.

تحدثين معهم بصوت منخفض بأنك أحضرت هدية صغيرة، الفائز بها عند العودة إلى المنزل هو أحسنهم سلوكاً خلال التسوق.

إذا أراد طفلك شراء شيء غير مناسب، وقررت عدم إحضاره، فبكي وصرخ، إياك أن تستسلمي أبداً، حتى وإن رمى نفسه على الأرض، لذلك فكري جيداً قبل أن ترفض طلبه، فإذا رفضت فتمسكي بقرارك.. احمليه وهو يصرخ، واهمسي له بكلمات مهدئة، وحاولي بيان السبب في رفضك، فإذا استمر في البكاء فهدئيّه وتجاهلي طلبه تماماً، وأشغليه

علاجات منزلية تتصدى لنزلات البرد

يقال ما من شيء يصلح علاجاً لنزلات البرد، لكن هذا الكلام غير صحيح، لأنه يمكن دائماً أن تمنع الإصابة بنزلات البرد، وهناك علاجات للأعراض التي ترافق الإصابة بنزلات البرد.

من أهم أعراض نزلات البرد هي الصداع وسيلان الأنف، والسعال، وارتفاع درجة الحرارة، وحكة في العيون، والتهاب الحلق وآلام في الجسم، ويمكن أن تؤدي نزلات البرد إلى أمراض أخرى، مثل التهاب الحلق والتهاب الشعب الهوائية والالتهاب الرئوي، ومن أهم العلاجات المنزلية القوية للتصدى لنزلات البرد:

الثوم: له خصائص مطهرة، فالثوم يفيد للتخلص من أعراض البرد، لأن الثوم يقوي جهاز المناعة، ويساعد على فتح الممرات التنفسية، ويساعد أيضاً على طرد السموم من الجسم.

لذلك، يجب مزج القرنفل والثوم مع ملعقتين من عصير الليمون، وملعقة صغيرة من عسل، ونصف ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود أو مسحوق الفلفل الأحمر، وتناولها يومياً حتى زوال الأعراض.

العسل: يمكن أن يساعد كثيراً في تهدئة أعراض وعلاج نزلات البرد، والتخلص السريع منها، لأن العسل يحوي على كمية عالية من العناصر الغذائية والإنزيمات التي تساعد على قتل البكتيريا والفيروسات التي تسبب نزلات البرد.

ومن أبسط العلاجات المنزلية لنزلات البرد هو أن يتم تناول خليط من ملعقة من عصير الليمون وملعقتين من العسل كل ساعتين للتخلص من نزلات البرد والتهاب



تسرع عملية الشفاء، إضافة إلى ذلك، فإنها تساعد على استعادة قوة الجسم بعد الإرهاق الحاصل من جراء أعراض البرد والزكام، وللحصول على أفضل النتائج، يجب إضافة الخضروات إلى شوربة الدجاج، لجعلها غنية بالعناصر الغذائية.

الفلفل: هو أحد العلاجات الطبيعية المتاحة بسهولة للتخلص من معظم الأعراض المختلفة لنزلات البرد، لأنه يساعد على حل المخاط والتخلص من الاحتقان، لذلك، إذا كان المريض يعاني من سيلان الأنف يجب وضع الفلفل إلى الطعام أو الغرغرة بمزيج الفلفل والماء الساخن.

إذا كان المريض لا يستطيع أكل أو شرب الفلفل، فإن استنشاقه يفيد أيضاً في التخلص من نزلات البرد.

الحليب: يساعد في علاج السعال وكذلك غيره من أعراض البرد، مثل آلام في الجسم والصداع، لذلك يجب غلي الحليب ثم إضافة نصف ملعقة صغيرة من الكركم، ونصف ملعقة من مسحوق الزنجبيل، ثم تبريد الحليب، وشربه مرتين في اليوم، خصوصاً قبل الذهاب إلى النوم.

القرفة: لها الكثير من الخصائص العلاجية الفعالة التي يمكن أن تساعد في تخفيف آلام الحلق الجاف، لذلك يجب مزج ملعقة صغيرة من مسحوق القرقة في كوب من الماء، وغليه ثم شربه وهو دافئ، وللحصول على أفضل النتائج يمكنك إضافة بعض الفلفل والعسل، أو تناول بضع قطرات من زيت القرقة يعتبر علاجاً سريعاً للتخلص من نوبات البرد.

شوربة الدجاج: تحتوي على العديد من العناصر الغذائية، والفيتامينات التي تساعد على التخلص من أعراض نزلات البرد، لأنها تحوي مواد مضادة للأكسدة

يعاني من أعراض البرد أن يأكل الزنجبيل، أو يشرب شاي الزنجبيل عدة مرات في اليوم، كما يمكن أيضاً عمل خليط من الزنجبيل والقرنفل والملح، وأكله مرتين في اليوم.

الحلق، أو تناول ملعقة من العسل لوحده إذا كان الشخص لا يحب طعم الليمون. الزنجبيل: مفيد في علاج أعراض نزلات البرد، لذلك يجب على من

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
أ	و	ع	أ	ر	ي	ت	أ	ج	ر
ل	و	ح	ي	أ	ر	س	أ	ب	ر
ب	ق	ر	ي	ب	أ	ن	ج	ر	ن
ر	و	ح	أ	ن	ي	أ	ق	ر	ر
أ	أ	ق	ي	ح	أ	ت	أ	ي	ف
ف	ك	ت	و	ر	ع	و	ع	و	و
ر	ح	ق	و	د	و	ت	د	و	د
س	ظ	ر	ن	ج	أ	ر	ن	ب	ب

- 6 - الاسم الأول لمخترع مكبر الصوت (الاسم الثاني ويرمر)
- 7 - لقب أرسطراطي أوروبي / زرع خرج من الأرض
- 8 - اسم بنديقية صيد معروف في الخليج العربي / مخترع المصعد الكهربائي
- 9 - نصف طاقم / رقم (معكوسة) / سقيا الأرض والزرع
- 10 - مخترع السيارة الألماني / نصف داكن

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

- أفقي
- يتوقف / مخترع المخرطة
- عصفور جاء في اغنية لفيروز / الأرض الممتدة تحت القدمين
- طريق مبني بين مكانين مرتفعين / سجن أميركي شهير أصبح مزاراً للسياح ومعناه القصر
- يمسح على جسمه الدهن وغيره / نصف سكون

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		9	6	7
8		4	3	1
4	9	6	1	
9	5			2
				6
	4			7
7	1			8
				5
		6	7	5
3	6	1	8	7
5	7	3		



لعب على الإنترنت 3 أيام.. فتوفي

وظلوا يلعبون كما لو أن شيئاً لم يحدث، حتى بعد أن جاءت الشرطة ورجال الإسعاف لتفحص جثة الرجل الميت. أحد موظفي المقهى قال إن من عادة المتوفى أن ينام على الطاولة أثناء اللعب، أو يضطجع على الكرسي، وهو السبب الذي جعل باقي الزبائن يواصلون لعبهم لساعات دون أن يدركوا وفاته.

وعثر على الرجل ميتاً في مقهى الإنترنت وكان متمدداً بلا حراك على طاولة الكمبيوتر، فتم نقله بعد ذلك إلى المستشفى، حيث أعلنت وفاته جراء فشل في القلب. الشرطة قالت إن اللاعب هو ضمن مجموعة من المقامرين الذين يلعبون سوية، لكنهم لم يدركوا وفاة زميلهم

توفي رجل في الثانية والثلاثين من عمره بعد أن لعب لثلاثة أيام متواصلة على الإنترنت، ليصبح الرجل الثاني الذي يموت لهذا السبب في تاوان. وأخفق زملاء الرجل في مقهى الإنترنت في إدراك وفاة زميلهم إلا بعد ساعات عديدة، حيث واصلوا اللعب دون توقف.

مجمع الفقه الإسلامي: حرق جثث ضحايا «إيبولا» حرام

الميت المسلم يكفّن في الأكفان الوارد وصفها في السنة النبوية الشريفة ما أمكن، ويكون قماش الكفن أبيضاً، ولا مانع من إضافة بعض المواد المعقمة أو الأدوية المناسبة إلى كفنه، ولا يمنع من تغليفه بعد تكفيته بغلاف أو كيس ملائم كإجراء احترازي.

وبشأن الصلاة على من مات بوباء «إيبولا»، أوضح المجمع أنه «إذا كانت فيها خطورة العدوى فإنه يصلى عليه في مكان خاص، وإن لم يكن ذلك ممكناً خشية العدوى فيصلى على قبره بعد دفنه، وإلا فيصلى عليه صلاة الغائب».

اتفق على أن حكم غسل الميت واجب على الكفاية، إذا قام به البعض سقط عن الباقيين، وعند الخشية من انتقال المرض إلى من يتولى الغسل أو من تلوث البيئة بفيروسات المرض، يتوجب اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية الاحترازية للعدوى، كاستعمال المطهرات والمعقمات، وعزل الميت بالوسائل اللازمة، والتخلص من ماء الغسيل بالطرق المناسبة، بمعزل عن المجاري الصحية، لئلا يتسبب في نشر الأمراض والأوبئة.

وعن تكفين موتى «إيبولا»، قال المجمع: «جمهور الفقهاء يرون أن

أفتى مجمع الفقه الإسلامي الدولي، التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، بحرمة حرق جثة الميت المسلم لأي سبب، ومنها ضحايا مرض الحمى النزفية (إيبولا)، الذي ضرب دولاً معظمها أعضاء في المنظمة. وأصدر المجمع فتوى بوجوب غسل الميت بوباء «إيبولا»، والصلاة الحاضرة، مشيراً إلى وجوب «الصلاة عليه بعد دفنه، أو أداء صلاة الغائب عليه».

وذكر المجمع رداً على طلب إصدار فتوى في كيفية التعامل مع ضحايا البوباء، أن «جمهور الفقهاء